فن ألصوت وألالقاء

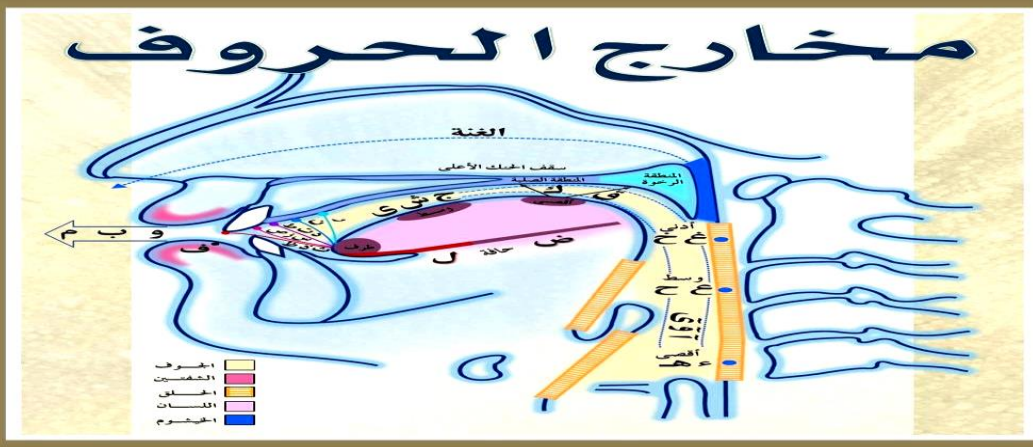

إستاذ المادة | م.م رافي حمدي
RAFI HAMDI

المرحلة | الثانية إذاعة

العام الدراسي ((2020-2021))

((المحاضرة الأولى))

فن الصوت والالقاء

الصوت

يُعدّ الصوت مهماً للإنسان، فهو وسيلة لا غِنى عنها يستطيع من خلاله التواصل مع الآخرين، حيث يُمكِّنه من نقل العديد من المعلومات الشخصية، والحالة الاجتماعية والعاطفية أيضاً، لذا يتم عن طريقه إيصال المعاني والأفكار المختلفة، والإنتاج الصوتي هو عملية تكاملية تنتج من تعاون الأعضاء الصوتية مع بعضها البعض، وتشتمل هذه الأعضاء على الرئتين، والمجرى الهوائي السفلي، والطيات الصوتية أو الأحبال الصوتية التي توجد داخل الحنجرة والمسار الصوتي.

وينتج الصوت من خلال آلية منظمة، حيث يستخدم الإنسان الأعضاء المسؤولة عن ذلك دون أن يشعر، والأوتار الصوتية هي المصدر الرئيس للصوت، وكلما اشتدَّت أكثر كان الصوت أعلى، وكلما ارتخت كان الصوت الناتج منخفضاً، وهذا يعني أن الشد والإرخاء هما اللذان يؤدّيان إلى تنويع الأصوات، وتختلف طبقة الصوت وتتنوع بحسب حجم الحنجرة، فكلما كان حجم الحنجرة أكبر كانت طبقة الصوت أدنى، وهنا يجدر بالذّكر أنّ طبقة الصوت عند النساء أعلى من طبقة الصوت عند الرجال؛ لأنّ حجم الحنجرة أو ما يُعرَف بصندوق الصوت أصغر، وبهذا تكون الأوتار الصوتية أقصر، أمّا بالنسبة للأولاد والبنات فإنهم يمتلكون نفس حجم الأوتار الصوتية ويبقون هكذا حتّى سن البلوغ، حيث تُصبح صناديق الأصوات عند الأولاد أكبر حجماً، فتصبح الأوتار الصوتية أطول وطبقة الصوت أدنى.

((المحاضرة الثانية))

الجهاز الصوتي و تكون الصوت:

تقوم ثلاثة أجزاء من جسم الإنسان بلعب الأدوار المطلوبة لإنتاج الصوت، و هي **(الرئتان)** و **(الحنجرة و الأحبال الصوتية) (والفم والأنف)**

تبدأ عملية التحدث من الرئتين و منهما يخرج الهواء منطلقاً إلى الحنجرة حيث يمرً بالأحبال الصوتية التي هي المرحلة الثانية في عملية إنتاج الصوت و هي أهم الأجزاء الثلاثة . و الأحبال الصوتية هي عبارة عن زوجين من الأغشية المخاطية الممتد بشكل عرضي في الجزء الأوسط من الحنجرة. و تكون الاحبال الصوتية في وضعها الطبيعي مفتوحة و تقترب من ببعضها في حال التحدث على حسب الصوت المراد إصداره .
أما **الجزء الثالث** فيتكون من الفم و الأنف و ملحقات الجهاز النطقي. و يتميز الأنف بكونه يلعب دورين في هذه العملية، الأول إدخال الهواء إلى الرئتين و الثاني تشكيل الصوت أثناء عملية النطق.
و يتكون الصوت عن طريق مرور الهواء عبر الفتحة بين الأحبال الصوتية، و التي تهتز بالنتيجة مكونة الصوت.
و بعد تكون الصوت نتيجة اهتزاز الأحبال الصوتية، تقوم بقية أركان الجهاز النطقي (الفم و الحلق و الأسنان و الأنف ,إلخ) بتشكيل الصوت ليعكس صوت الحرف المراد نطقه.
كما تساهم جدران الحنجرة بتضخيم الصوت قبل وصوله إلى الفم.
و يختلف الصوت الناتج من حنجرة الرجل عن ذلك الناتج من حنجرة المرأة. فالرجل ينتج ترددات أصغر (400- 80) ذبذبة في الثانية بينما تنتج المرأة ترددات أعلى (1500-300 ذبذبة في الثانية ,و لذلك فصوت النساء يمتاز بالنعومة و الحدة بينما يمتاز صوت الرجال بالخشونة و الغلظة.
و يساهم شكل الفتحة بين الأحبال الصوتية في التحكم في خصائص الصوت، حيث أن شكلها يتغير بحسب الصوت المراد إخراجه. و نقصد بالصوت هنا الطبقة الصوتية ,حيث أنا سنقسم الأصوات لاحقاً على حسب طبقتها.

((المحاضرة الثالثة))

المراحل التي يمر بها الصوت البشري؟

إن الكلمة المنطوقة تمر بأربعة مراحل في الجهاز الصوتي وبين أن تخرج في شكلها المفهوم للسامع ولابد من وجود الحافز عند المتكلم لإخراج الكلمة وقد يكون الحافز نتيجة إصدار أمر فعل ما لرد فعل لذلك الأمر من قبل المأمور به أو لغرض فكرة ما على شخص أو أشخاص أو لفرضها من قبله ويسلسل الحافز حتى يفهم كما في المراحل الآتية:

.

١- مرحلة التحريك:

وفيها يتم اهتزاز الحبلين الصوتين بواسطة الزفير الخارج من صدر الإنسان بسرعة ما فيتمثل بصوت(وبطبقة نغمية محددة)يتجسد من خلال مد احد حروف العلة الثلاثة وهي (أ- و-ي) أو يمد مقطع يمثله مد حرف ن- ل- س- م....) بأخذ حروف العلة كقولنا (نا – نو-)صامت ما مثل (...سي- ما
فالزفير إذا هو الذي يندفع من الرئتين بسرعة محسوبة يحرك الحبلين الصوتين داخل غرفة الحنجرة؟

٢- مرحلة التصويت:

تتم مرحلة التصويت عند استمرارية اهتزاز الحبلين الصوتين أو الوترين الصوتين الموجودين داخل الحنجرة فيحدثان تخلخلا في هواء الزفير المار في مجرى ضيق أو بين عضوين أو أكثر من الأعضاء التي تكون الحروف داخل الفم ؟

(3)

٣- مرحلة التقوية:

يحتاج في مرحلة التصويت السابقة إلى تقوية وتضخيم ليصل إلى أوسع مدى ممكن وتحدث التقوية في المرحلة الثالثة بزيادة كمية الصوت ومقدار دفعه إلى الخارج وتتم التقوية داخل التجاويف الأنفية والفمية والبلعومية والتي تتحقق من خلال التمرينات المنتظمة ومثل هذه التجاويف المختلفة في الفم والأنف والبلعوم تمثل الصندوق الصوتي بالنسبة للصوت مقارنة بصوت الآلة الصوتية أو الوترية.فتتم المقارنة بينهما وبين الصوت البشري الخارج من الإنسان حيث التجاويف الموجودة في الدماغ والأنف والفم لها الدور الكبير في إظهار الرنين وبريق الصوت وكما دّربت هذه التجاويف أكثر كان البريق واللمعان في حالة استخدام طرائق التمرين لهذه والاسترخاء و(اللين))) من حيث الضغط (القوة) مايسمى بالتجاويف

أي تبعا للتعبير عنها؟

٤- مرحلة التشكيل:

إن الجهد الذي يؤدي إلى تحريك الحبلين الصوتين بواسطة الزفير ثم التصويت من خلال التخلخل الذي يحدث في الهواء ثم تقويته كما وصفت يتطلب تشكيل الصوت وتركيبه من خلال إعطائه أشكالا مختلفة ثم تركب تلك الأشكال لتكون رموزاً صوتية أو نغمية عبر حروفها لتعبر بالتالي عن معاني يقصدها المتكلم ويفهمها السامع بهذه اللغة أو تلك .

ويقوم اللسان والأسنان والشفتان والأعضاء الأخرى ذات العلاقة بمهمة التشكيل والتكوين بما نسميه بالحروف أو (المقاطع) التي تجتمع لتكون الكلمة وفي الغالب تتكون الكلمة من مقطعين أو أكثر من المقاطع اللغوية الخمسة ويعتبر اللسان هو العضو الأهم في تكوين مقاطع الكلمة ؟

(٤)

((المحاضرة الرابعة))

أنواع الأصوات

((هنالك عدة تقسيمات للأصوات البشرية و هي تختلف حسب نوع الفن))

١- صوت القرار :

و هو الصوت الطبيعي الذي يستخدمه الشخص حال التحدث. و يسمى بـ"الصوت الصدر (Chest Voice) "لأن اهتزازاته تحدث في منطقة الصدر. و يكون هذا الصوت غليظاً و كثيفاً. و هو اللحن الذي تبدأ به التلاوة في أغلب الأحيان.

٢ - جواب الجواب:

و هو أعلى مستوى من الصوت يمكن إصداره، و يكون حاداً و ناعماً. و يسمى بـ "صوت الرأس(Head Voice) "لأن اهتزازاته تحدث في أعلى الرأس و التجويف الأنفي.

٣- الجواب

و هو وسط بين القرار و جواب الجواب، و يكون متوسط الحدة و الكثافة.. مثال(القاريء عبد الباسط عبد الصمد)

٤- الصوت الكاذب

أو الصوت المستعار و يسمى بالإنجليزية " "Falsettoو هو صوت ذو طبقة عالية و لكن يغلب عليه الطابع الهوائي.

و هو صوت باهت اللون و النكهة و لكن يستخدم في العديد من الفنون كالإنشاد و غيره لأنه يحاكي الطبقات العالية و لكنه لا يحتاج إلى جهد في أداءه. و هذا الصوت لا يستخدم في تلاوة القرآن و في الإبتهالات.

((المحاضرة الخامسة))

صفاء الصوت:

و هي صفة تعكس مدى نقاء الصوت و خلوه من الحشرجات. و هذه الصفة تختلف من صوت لأخر و لكنها تعتمد كثيراً على العناية بالصوت. كذلك فإن إجهاد الصوت بالتمرينات العشوائية يتسبب في عدم صفاء الصوت . و كما أن الصفاء محبب، إلا أن بعض درجات عدم الصفاء محببة أيضاً. فمثلاً "البحة" التي تصاحب بعض الأصوات تطفي عليها جمالاً و دفئاً إضافياً.

قوة الصوت:

و هي صفة تعكس مدى تحمل الصوت، فكلما زادت قوة الصوت زادت قوته على تحمل الأداء الطويل. و قد كان بعض القراء القدامى يقرؤن لساعات دون أن يظهر الضعف على أصواتهم. و هذه الصفة تختلف من الناحية الخَلقية، و لكن يمكن تطويرها عن طريق العناية بالصوت، و كذلك عن طريق الإستخدام الصحيح للصوت أثناء التلاوة.

((المحاضرة السادسة))

أنواع الأصوات البشرية:

- **الصوت الدافئ:**

الصوت الدافئ هو الصوت الهامس الذي يتشبع بالحنان والذي قد يأخذ قلب الشخص الذي يستمع إليه بكثير من اللهفة والحب والرقة.

- **الصوت الشجي:**

هو الصو الممتلئ بالحزن والذي يظهر على الشخص أنه يبكي وممتلئ بالتنهيدات.

- **الصوت الرخيم:**

ذلك الصوت القوي الذي يعبر عن الوقار والكبرياء وقوة الشخصية.

- **الصوت الهادل:**

هذا الصوت الذي يطلق علية الطروب المخملي حيث أنه قد يلامس شغاف الروح.

- **صوت الإبح:**

هو الصوت الذي تجد فيه بحه باكية من وقت إلى وقت أخر وترى فيه مسحة جمالية ممتلئة بالشجن.

- **الصوت المنكسر:**

ذلك الصوت القرون والذي يكن ممتلئ بالعلعات المنكسرة والتي تكن على الحبال الصوتية.

- **الصوت المديد:**

هو ذلك الصوت الذي يكن ناجم عن حنجرة عريضة وهو دائما ما يتسم بالنفس الطويل.

- **الصوت الناشز:**

ذلك الصوت الذي قد يكن جارح للأذن وقد يتقاطع مع الذوق وعند سماعة قد تشعر بالإشمئزاز والنفور بعض الشئ وهو الذي يبعث بعيداً عن الحبال الصوتية.

- **الصوت الوامق:**

هو ذلك الصوت الذي يخرج من الأعماق ويظهر عليه الصدق في الحديث ودائماً ما يكون مصحوب بالبكائية.

- **الصوت الأخن:**

هو ذلك الصوت الذي تعشر بأنه يخرج من الأنف ويكون مصحوباً بالخنة الخفيفة ومع ذلك فهي تكون واضحة، وأيضاص هو لا يخلى من أن يكون جميلاً في الأداء.

- **الصوت المجنح:**

هو ذلك الصوت المحلق بنبرته وقد يصل إلى أعلى المديات الصوتية.

- **الصوت الخافت:**

ذلك الصوت الذي يكون قصير المدى ويكون مصحوباً بمسحة جميلة جداً من الحياء.

- **الصوت الداودي:**

ذلك الصوت الذي يكون مغرق بالجمال والعذوبة التي تشد كل من يستمع إليه، وهذا الصوت منسوب إلى النبي داوود -عليه السلام- حيث أنه المعروف عنه رخامته العظيمة.

- **الصوت الجهوري:**

ذلك الصوت الذي يكن واضحاً في جميع مداخل الكلمات وجميع مخارجها وهو الذي يتسم بالصفاء في الطبقة المنغمة.

- **الصوت الناعم:**

هو ذلك الصوت الرفيع والذي يلزمة نبرة طفولة حميلة وتشعر بالشجن عند سماعك لها.

((المحاضرة السابعة))

فن الإلقاء قديماً

تمّ تأليف أول كتابٍ في فن الإلقاء من قِبَل (أرسطو) وسمّاه كتاب (الخطابة)، وقديماً كان الخطيب إذا أراد أن يخطب بالناس وقف على قدميه، فإن كانوا في العراء، فإنّه يقف على منطقةٍ مرتفعةٍ من الأرض، أو يصعد إلى راحلته، ويخطب عليها، والمقصود من ذلك أنّ على الخطيب إذا أراد إلقاء شيءٍ على النّاس جميعاً أن يروه، وكان يعتمد في ذلك على الارتجال، وترتيب الأفكار، وتحدي المستمعين؛ حيث يعتمد على قوّته في الإلقاءِ، واختيار الألفاظ القوية، واستحضار الصور، والتشبيهات البلاغيةِ والبيانيةِ، وأشهر خطباء الجاهلية هو قسّ بن ساعدة الإيادي.

تعريف الإلقاء

الإلقاء هو مجموعةٌ من الكلمات المنثورة، التي يخاطب بها المتكلم جمعاً من المستمعين؛ بهدف إقناعهم والتأثير فيهم، وقال العلماء: هو فن مشافهة الجمهور لمحاولة استمالتهم و التأثير عليهم، وأمّا المقصود من قولهم فن : فهو علمٌ قائمٌ على مجموعةٍ من القواعد، والأصول، والأساليب، والمفاهيم،

فلا بدّ للشخص من تعلّمها، وممارستها، والتعوّد عليها، والمشافهة تعني: أنّ فنّ الإلقاء يُوجّه إلى المستمعين مباشرةً بدون واسطة، فالأصل فيه ارتجال الشخص مع الإعداد المسبق، وأما التأثير، والاستمالة الموجود في هذا التعريف، فيُقصد به الإقناع الذي هو الهدف من الخطابة، فعلى الخطيب أن يكون قادراً على استمالة الأشخاص، ومعرفة كيفية توجيه عواطفهم، والتأثير بمشاعرهم، وهذا أساسٌ مهمٌّ من أسس فنّ الإلقاء.

((المحاضرة الثامنة))

مهارات الإلقاء الجيد

لفن الإلقاء مهاراتٌ عديدةٌ على الفرد معرفتها واتقانها؛ لما لهذا الفن من أهميةٍ كبيرة، منها ما يلي

١- الإخلاص: على من أراد أن يُقدِم على عملٍ ما أن يُخلص في هذا العمل، ويقصد به وجه الله سبحانه وتعالى، والإلقاء من أهم الأعمال التي يجب تحدي الإخلاص فيها، فهو فن التأثير بالآخرين واستمالتهم، ولذلك يجب أن تكون هذه الاستمالة في الخير،

٢- معرفة الخطيب لجمهوره: فالخطيب يجب أن يكون على معرفةٍ بالقيم والمبادئ التي يحملها الجمهور المستمع، ومدى الثقافة التي يتميزون بها، ودرجة العلم التي هم بالغوها، وأهمية الموضوع بالنسبة لهم، وإن كان سيترك صدىً لهم أم لا، كذلك عليه الإحاطة بالمشكلات، فالقاعدة تقول: (شكّل حديثك حسب جمهورك)

٣- الهدف: يغفل الكثيرون عن تحديد الهدف الذي دفعهم للقيام بعملهم، أو الذي دفعهم للتحدث إلى الآخرين، فإذا كان لدى الشخص هدف واضح أصبحت عملية الإلقاء أمام الآخرين عمليةً سهلةً ويسيرة، ويكمن الذكاء هنا في جعل هدف الملقي الرئيسي أن يعرف الجمهور أمراً جديداً لم يعرفهُ من قبل، ويجعلهُ يُفكّر فيه، ويشعر به أثناء الإلقاء؟

٤- كن طبيعياً: من صفات الخطيب الذي يتميز بالإلقاء الجيد أن يكون على سجيته، فلا يتكلف في صفاته، وحركاته، فهو لا يقلدُ غيره، في الصوت أو النبرة، أو اللبس، ولا يتحرك حركةً تُشتت انتباه المستمعين، وعليه ألا يُكثر من استخدام الأشعار في عباراته، بل يستخدمها إن لزم الأمر؟

٥- الثقة بالنفس: على الخطيب إن كان يسعى للتميز أن يثق بنفسه أولاً، وبما يقول ثانياً، وهذه الثقة يجب أن تظهر على أفعالهِ وأقواله، إلّا أنّها لا تصل إلى درجة الغرور،

ومن الأمور التي تُعين الشخص على الثقة بالنفس، أن يتغلّب على القلق والتوتر لديه، وأن يتوكل على الله سبحانه وتعالى في عمله، وعليه ألا يُرهق نفسه قبل الإلقاء، فالاستعداد البدني له أهميةٌ كبيرة، وأن يثق بما لديه من قدرات، وخصوصاً في الموضوع الذي سيتحدث عنه، وأنّه مُلمٌّ به من كافة جوانبه؟

٦- **التكرار**: يُفيد تكرار المعلومة أو العبارات التي يستخدمها المُلقي في تثبيت كلامهِ في أذهان مستمعيه؛ إلا أنّه يجب مراعاة أنّ يكون تكرارها بأسلوبٍ مختلفٍ، وبصياغةٍ جديدةٍ عن السابق، وهي وسيلةٌ قويةٌ من وسائلِ التعلّم

٧- **التعزيز**: يُستخدم أسلوب التعزيز في الحديث لتثبيت المعلومةِ لدى المستمعين، وتأتي على أشكالٍ مختلفةٍ، منها ما هو لفظي، ومنها ما هو بصري، ومن الممكن أن تُقدَّم على شكلِ صورٍ توضيحية، أو بيانات داعمة

٨- **التغذية الراجعة**: وهذه العملية تسمح للمتحدث معرفة وإدراك حقيقة فهم الجمهور للصورة التي عبّر عنها في عباراته، هل تم فهمها أم لا، أو أنّ الطريقة التي استخدمها في الحديث قد أوصلت الفكرة لهم بصورتها الصحيحة .

٩- **تعابير الوجه**: فمن الجيد للمتحدث استرخاء عضلات وجهه، وأن تكون هذه التعابير توافق مضمون ومحتوى الموضوع الذي يتم الحديث عنه

١٠- **التواصل العيني**: وهو النظر إلى المستمعين، بكلّ إخلاص، وأن تأخذ النظرة الواحدة ما لا يقل عن ثانيتين إلى ثلاث ثوانٍ .

١١- **الإيماءات:** استعمال الإيماءات والإشارات الدالة على الكلمةِ والعبارة التي ألقاها المتحدّث أثناء الحديث

١٢- وضعية الوقوف أو الجلوس: وتعني الوقوف بشموخٍ وقوة، فلا يُظهر التصلب في وقفتهِ، أو أن يكون هزيلاً .

١٣- **.الاتزان ورباطة الجأش**: وهذا الأمر يأتي مع الممارسة والتدريب، ولذلك على المتحدث أن يُراعي هذا الأمر بالإكثار من التدريب على الإلقاء أمام الآخرين.

((المحاضرة التاسعة))

الخطابة

تعريف الخطابة لغةً:

الخطابة لغةً هي علم البلاغة والبيان، وفنّ الخطابة هو فنٌّ يُعنى بإقناع الناس وإدهاشهم إما بالكلام وإما بالكتابة، ويمكن تعريف الخطابة أيضاً بأنها كلّ ما يشتمل على كلام أو كتابة يتمّ التفنّن بها لتغمر وجدان السامع.

تعريف الخطابة اصطلاحاً:

(فنّ مخاطبة الجماهير للتأثير عليهم واستمالتهم)، فالخطابة هي فنّ يقوم بشكل أساسيّ على التحدّث بشكل شفهيّ مع المستمعين لإقناعهم واستمالتهم لما يُقال.

أنواع الخطابة

تتعدد أنواع الخطابة، ومنها:

١- الخطبة الدينية: هي الخطب التي تخص رجال الدين، ومن الأمثلة عليها خطب الأعياد

٢- الخطب القضائية: وتشتمل على المرافعات، والاتهامات والادعاءات، وغالباً ما يكون مصدرها المحامين .

٣- الخطب العسكرية: وغالباً ما يلقيها رؤساء الأنظمة العسكرية وقادة الجيوش .الخطب الجدلية: وهي ما تشتمل على التفاخر والتنافر

٤- .الخطب السياسية: وهي الخطب التي يلقيها القادة ورجال السياسة

٥- الخطب العلمية: وهي ما تشتمل على الأمور العلمية والمناظرات

((المحاضرة العاشرة))

آداب الخطيب وصفاته

لا بد للخطيب من أن يتحلى بالعديد من الآداب والصفات التي يجب أن يوظفها في خطبته لكي يستميل نفوس السامعين ويقنعهم بسداد رأيه، ومن هذه الصفات والآداب:

١- القدرة على التودد للناس لاستمالتهم وإقناعهم، والتحلي بصفة الوقار، والأمانة، والصدق، والهمة العالية والوفاء، وذلك ليُقبل الناس على سماع الخطيب والاقتناع بكلامه

٢- طلاقة اللسان وامتلاك موهبة التحدث بلباقة ودون التمتمة والفأفأة، والبعد عن الثرثرة والكلام الذي لا داعي له

٤- الرأي السليم والقدرة على تمييز الأمور وحل المشكلات

٥- السيرة الحسنة، واللهجة الصادقة في الحديث، بالإضافة إلى الاستقامة والإخلاص في الأعمال .

٦- سرعة البديهة والقدرة على المجاراة في الحديث واستدراك الأمور.

٧- الاطلاع على مختلف الأمور المرتبطة بالدين والدنيا، وسعة المعرفة وتشعبها والإلمام بالعلوم

٨- الهيئة الحسنة وارتداء الملابس المناسبة والعناية بالمظهر

(١٤).

٩- القدرة على إثارة مشاعر وعواطف الآخرين، واستمالة قلوبهم لما يقول ويخطب بت
١٠- المعرفة بالقرآن الكريم وأحكامه وبالحديث النبوي الشريف والسنة.

١١- الصوت الحسن والمريح والمقبول بالنسبة للسامعين.

١٢- الجرأة في الكلام وعدم الخجل أو ضعف القلبوالذكاء والفطنة والعقل السليم.

أركان الخطابة

تشتمل الخطابة على أركان ثلاثة وهي:

- الخطيب:
وهو الذي يتحدث إلى الناس ويحاول إقناعهم برأيه بشتى الوسائل .
- الخِطاب:
وهو ما يلقيه الخطيب على الجمهور، وعادةً ما يكون قد أعدّه وجهزه من قبل .
- المخاطب::

وهو الشخص أو الأشخاص الذين يتمّ توجيه الخطاب إليهم، ويكون إمّا جمهوراً مستمعاً، أو خصماً .

((المحاضرة الحادية عشر))

عيوب الصوت ومعالجتها

يعرف الصوت على أنه اهتزاز الأوتار الصوتية، وتختلف الأصوات فيما بينها، فمنها الناعم والخشن والرخيم والجميل والمميز والعادي، كما يستعمل الإنسان الصوت في مجالات حياته المختلفة مثل الكلام والغناء والضحك والصراخ والبكاء وغيرها.
وتتكاتف أعضاء الجسم من حنجرةٍ وحبالٍ صوتيةٍ ورئتين ولسانٍ وشفتين للعب هذا الدور وإخراج الصوت وإنتاجه، غير أن بعض الناس لا يحبون أصواتهم ويرغبون على الدوام بتحسينها، فيلجأون إلى اتباع العديد من الطرق والسلوكيات التي تساعدهم على تنعيمه وتحسين طبقته ونبرته، ومنها العمليات الجراحية والطرق الأخرى التقليدية البسيطة؟

طرق تحسين الصوت

ولما كانت العمليات الجراحية بالغة الخطورة أحياناً، حيث يخشاها الناس ولا تكون نتائجها مضمونة، فيلجأ الناس إلى استخدام واتباع النصائح السهلة ومضمونة النتائج وقليلة المغامرة والخطر، بحيث يمكن زيادة جمال صوت الإنسان من خلال اتباع ما يلي:
١- تجنب الحديث بصوتٍ مرتفعٍ أو الصراخ عند التكلم مع أحد، والتكلم بصوتٍ هادئٍ وخافتٍ وبنبرةٍ خفيفة.
٢- عدم التحدث لساعاتٍ طويلة، فهذا من شأنه إرهاق الحبال والأوتار الصوتية.
٣- الإكثار من شرب السوائل الدافئة، حيث تريح الأوتار والحلق الحنجرة.

٤- التقليل من التدخين أو حتى الابتعاد عنه، فهو يجعل من الصوت خشناً على المدى البعيد.
٥- تناول العسل بشكلٍ يومي، فقد أثبت العسل كفاءته وفعاليته في تنعيم الصوت وإراحة الأوتار الصوتية.

٦- شرب النعناع أواليانسون المغلي والابتعاد عن شرب الماء البارد والمثلج، واستبداله بالماء الدافئ ومعتدل درجة الحرارة.

٧- القيام بالتمارين الرياضية التي تنشط الجسم وتنقي الرئتين وتحسن من أداء الحبال الصوتية.

٨- التقليل من تناول الألبان ومشتقاتها، لأنها تكون البلغم في الصدر وتجعل الصوت سيئاً.

٩- قضاء أوقاتٍ وساعاتٍ طويلةٍ في الطبيعة التي تشتمل على الهواء النقي والخضرة والجمال..و القيام بتمارين التنفس المعروفة والتي تحسن من أداء الجهاز التنفسي ومن نوعية الصوت ونبرتهو التقليل من المواد والإضافات الحارة على الطعام؛ كالفلفل والشطة، والبهارات والتوابل؟

التمارين الخاصة لصقل وتطوير الصوت

١. **تمرين الشمعة:** تمرين مفيد جداً لتطوير الأداء ويتم عن طريق وضع شمعة على مسافة شبر واحد منك والهدف أن لا تنطفئ خلال القراءة.
٢. **تمرين القلم:** من التمارين الرئيسية للقراءة الجيدة والتي نعمل على ضبط مخارج الحروف واتقان مصدر الأصوات أما عن الكيفية فهي بوضع قلم بشكل عرضي بين أسنانك وابدأ بالقراءة، وستلاحظ بأن مخارج الحروف ستتحسن تدريجياً مع التمرين.
٣. **تمرين النفس:** خذ نفساً عميقا واكتمه محاولاً الضغط عليه للأسفل قدر المستطاع، يكرر ٣ مرات على الأقل وسر إتقانه هو أن تكون عملية التنفس صحيحة (الشهيق من الأنف والزفير من الفم).

(١٧)

((المحاضرة الثانية عشر))

الالقاء في الاذاعة

اشكال البث الإذاعي

١- البث الإذاعي المباشر أو المرتجل:
يكون الإلقاء فيه فوريا مثل "نشرة الأخبار "أو ملازما للحدث المنقول إذاعيا مثل "نقل وقائع انية أو احتفالات خاصة كالمباريات الرياضية أو المقابلات واحتفالات رسمية كالجلسات البرلما نية...

٢- البث الإذاعي غير المباشر أو المحضر:
ويكون في البرامج الوثائقية والحوارية وفيها يكون المذيع والمخرج اكثر راحتا واستقرارا حيث يمكن معالجة الاخطاء والعيوب ان حصلت وبانهاية تصل المادة الاذاعية الى مسامع الجمهور صالحة تماما من اي خلل او عيب،عكس البث المباشر الذي لا يحتمل اي خطأ فيه؟

النقاط الاساسية للالقاء والقراءة الناجحة في الاذاعة

١. قراءة النشرة خبر خبر قبل الدخول إلى الاستوديو وتسجيلها (وضع الحركات)

٢. تقطيع الجمل لمعرفة أين يكتمل المعنى وأين يجب أخذ النفس؟
٣. التحضير المسبق يكسب المذيع ثقة كبيرة بالنفس؟
٤. قبل قراءة النشرة على الهواء ينصح بأخذ انفاساً عميقة ممتالية فهذا "يفتح النفس"؟

(١٨)

((المحاضرة الثالثة عشر))

مفهوم الالقاء الحديث

الإلقاء موهبة وفن وعلم.. فهو موهبة فطرية في جانب، وفن وعلم مكتسب في جانب آخر، والإنسان الذي يتميز بالإلقاء الجيد هو الذي يجمع بين الجانبين كليهما..

والإلقاء هو أسلوب إيصال المعنى إلى الجمهور بطرق متعددة، منها: توظيف فنون اللغة العربية والبلاغة، ورفع الصوت وخفضه بما يقتضيه الموقف، وتلوين الصوت والتحكم في سرعته وبطئه، والتنوع في درجات الصوت بين الحدة والخشونة..

والذي يتقن فن الإلقاء يصل إلى هدفه من نقل أفكاره أو أفكار غيره بشكل واضح ومحدد، ومن ثمَّ يحقق التأثير في السامعين والمشاهدين؛ بحيث يتفاعلون مع هذه الأفكار، ويحدث معهم التفاعل المطلوب، فيشاركوا الشخص الملقي في شعوره وتأثره، ويحسون معه بإحساسه نحو ما يعبر هو عنه في إلقائه..

ولفن الإلقاء فوائد كثيرة؛ منها التحفيز على الأعمال، وإثارة حماس الناس تجاه قضية معينة والإقناع بها، إلى جانب أنها فرصة للاتصال مع الجمهور، وبناء العلاقات، وزيادة فرص النجاح..

عناصر الإلقاء الناجح:

الإلقاء الناجح عبارة عن قيام الملقي بنقل بعض معلوماته ومشاعره وأحاسيسه عن طريق الكلام إلى الملقى إليه مستخدما في ذلك ما يمكن استخدامه من أجزاء جسده ونبرات صوته.

ومن خلال هذا المفهوم المبسط يتضح لنا أن الإلقاء الناجح ليس مجرد تلفظ بكلمات معينة بصوت مسموع ولكنه أكبر من ذلك وأدق حيث يحتاج نجاح الإلقاء إلى عناصر مهمة من أبرزها:

١- وجود مشاعر و أحاسيس و معلومات لدى الملقي:

وهذا يعني أن لابد أن يتفاعل الملقي أولا مع ما يريد إلقاءه وأن يكون له أهمية في نفسه وأن يتأثر به قبل أن يؤثر في غيره مع وجود المعلومات الكافية حول الموضوع الذي يريد الكلام حوله.

٢- الكلام:

وهو وسيلة الإلقاء الأساسية ويتعلق بالكلام عدد من الأمور لابد من توفرها لنجاح الإلقاء فمنها وضوح الصوت وسلامة تركيب الكلمات وغير ذلك.

٣- استخدام بعض أجزاء الجسد في الإلقاء:

وذلك كاليدين وتعبيرات الوجه وحركة الجسم بحسب الموقف والموضوع الملقى.

٤- نبرات الصوت:

حيث إن نبرة الصوت من الأشياء المهمة في الإلقاء فالصوت الخافت البطئ يجلب النوم ومثله الصوت الذي يكون على وتيرة واحدة ، والصوت القوي السريع يجلب النشاط والانتباه ، كما أن بعض نبرات الصوت تجلب الحزن وبعضها تجلب الفرح.

وسائل الجذب الفعالة في الالقاء:

١– تشويق المستمعين إلى ما سيقوله بأن يذكر أمورا مشوقة ستأتي مع إبهامها وعدم الإفصاح عنها كأن يقول: هناك حدث غريب سأحدثكم عنه..

٢– الإشارة في البداية إلى قصر الزمن الذي سيستغرقه ويكون ذلك بطريقة لبقة كأن يقول: أتحدث إليكم في دقائق معدودة عن كذا وكذا مع الحرص على الوفاء بما وعدم و عدم الإطالة كما سبق.

٣– ألا يطيل في صيغة الحمد والصلاة على النبي – صلى الله عليه وسلم

٤– وهذا في المواعظ والكلمات القصيرة خاصّة لأنه إذا أتي بصيغة الحمد الكاملة الواردة في خطبة ابن مسعود التي يبدأ بها كثير من خطباء الجمعة خطبهم فإن هذا يستغرق زمنا ليس يسيرا يمكن أن ينصرف كثير من الحاضرين أثناءه.

٥– الدخول بمدخل مناسب:

فالدخول للقلوب كالدخول للبيوت ، ولذا فمن الأفضل البحث عن مدخل مناسب لما يراد الحديث عنه ، ومن أفضل المداخل التي يمكن استخدامها الأحداث العامة كالأمطار والحوادث الشهيرة والاختبارات والأزمان الشريفة والمناسبات الدينية في وقتها.

وكذلك فإن من المداخل الحسنة التعليق على آيات تليت أو حديث سمع أو على موقف حصل. .

٦- إيراد قصة أو شعر

أو إيراد كل ذلك إن كان مناسبا للمقام ، وهذه الأمور وما يشابهها كالطرفة تعد من الأمور المحببة إلى النفوس تجدد نشاط السامع وتقوي انتباهه

ولذا فان لها أهمية بالغة ولابد أن يكون لدى الداعية محفوظ جيد منها وأن يجعل من ضمن استعداده و تحضيره للموضوع الاستعداد بشيء من ذلك يوافق ما سيتكلم عنه.

٧- الابتعاد عن التكلف وإيراد وحشي الكلام وغريب الألفاظ:

وذلك لأن المقصد من الكلام إيصال رسالة ذات أهداف معينة إلى السامعين ولابد لوضوح الرسالة وفهمها من وضوح كلماتها ومعانيها واستخدام الكلمات الغريبة والتعبيرات غير المفهومة مما يناقض ذلك ، وفي رأيي أن ذلك لا ينبغي إيراده أبدا لما فيه من التكلف ولعدم فائدته ولأنه قد ورد ذم مثل ذلك شرعا.

٨) الاهتمام بالخاتمة:

وذلك لأنها آخر ما يسمعه المستمعون من الملقي وهي أقرب الكلام إلى التذكر. ومن أفضل ما يجعل في الخاتمة موجز قصير لأبرز ما تم الكلام عنه ويستحسن جعل ذلك على هيئة عناصر مختصرة ، كما انه يفضل التركيز في الخاتمة أيضا على أهداف الكلمة أو الخطبة التي يريد وصول السامعين إليها.

(٢٢)